وهكذا يمكن تقسيم المساعدات الخارجية الى اربعة ابواب رئيسية هي :

أ ـ المساعدات البريطانية ١٩٤٨ ـ ١٩٥٨

لعبت بريطانيا دورا هاما في تأسيس النواة الاولى لقوة جوية يهودية في فلسطين فيما بين سنتي ١٩٤٥ و١٩٤٨ ، فكانت اول دولة دربت طيارين وفنيين يهوداً من فلسطين ، وكان ذلك في خلال الحرب العالمية الثانية ، عندما الحقت بخدمة قواتها المسلحة يهوداً فلسطينيين بلغ عددهم ، حسب المصادر الرسمية للهاغاناه ، ٢٧,٠٠٠ رجل . اما بعد الحرب ، فكانت اول من امد القوة اليهودية (التي كانت وقتها خاضعة للهاغاناه) بطائرات خفيفة للتدريب الابتدائي من نوع (اوستر) . كما كانت اول من قدم لها المطارات لاستخدامها قواعد جوية لها .

اما بعد انسحاب القوات البريطانية من فلسطين في عام ١٩٤٨ ، فقد سمحت بريطانيا للعديد من الطيارين والفنيين البريطانيين بتقديم المشورة الفنية الى القائمين على سلاح الجو الاسرائيلي ؛ حيث تشكلت وقتها منظمة سرية ، ضمت في صفوفها طيارين وضباطاً وفنيين بريطانيين واميركيين ويهوداً وطيارين بيضاً من دولة جنوب افريقيا ، قامت بشراء الطائرات والتجهيزات الجوية الاخرى من الاسواق البريطانية والاميركية والفرنسية والاوروبية (الشرقية والغربية) ، ومن ثم نقلها الى اسرائيل[٢] . كما قام افراد هذه المنظمة بشراء طائرات بريطانية من القاذفات المقاتلة بعيدة المدى من نوع « موسكيتو » (MOSQUITOE) ومقاتلات من نوع« سبتفاير ـ ٩» (SPITFIRE— 9) ، وقاموا بتجميعها في قواعد جوية كانت تابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني[٣] .

ومن جهة اخرى ، شكلت الطائرات والمعدات وقطع التبديل الجوية الخردة التي خلفها سلاح الطيران الملكي البريطاني وراءه في القواعد الجوية التي تخلى عنها للهاغاناه في فلسطين ، الاساس الذي قام عليه سلاح الجو الاسرائيلي ، كما ساعدت ، الى حد كبير ، الاجهزة الفنية في هذا السلاح ، ومكنتها من امتلاك القدرة على اصلاح كافة القطع والطائرات التي تتطلب اصلاحات رئيسية في المستقبل[٤] .

وفي عام ١٩٥٠ كان سلاح الجو الاسرائيلي يمتلك اكثر من ٣٠ نوعاً من الطائرات من طرازات مختلفة ، وهذه بحد ذاتها كانت مشكلة رئيسية لاجهزة الصيانة في السلاح وللجان المشتريات ، كما انها اوجدت صعوبة للحصول على قطع الغيار لكل هذه الانواع المختلفة . لذلك قررت قيادة السلاح الاستغناء عن العديد من هذه الطائرات ، في الوقت نفسه الذي قررت فيه الابقاء على الطائرات التي تحتاجها لمهام العمليات القتالية والتدريب ، وكانت في معظمها بريطانية الصنع ، حيث شكلت العمود الفقري للسلاح آنذاك [٥] كما ان قيادة السلاح قررت شراء المزيد من الطائرات الحديثة التي كانت الصناعات الجوية قد انتجتها ودخلت الخدمة الفعلية مع عدد من الاسلحة الجوية في العالم .

ظلت العلاقة بين بريطانيا واسرائيل ، حيال موضوع تقديم التجهيزات البريطانية الى سلاح الجو الاسرائيلي ، غير ثابته وغير منتظمة وتتم بأسلوب غير مباشر ؛ اي عن طريق الوسطاء او طرف ثالث . ولم تنتظم هذه العلاقة الا في ١٩٥٣/٢/١٠ ، عندما اعلن ، بصورة